

أكد محمد الغنوشي، رئيس الوزراء التونسي، أنه كان يشعر بأن ليلي بن علي، قرينة الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي، هي التي كانت تحكم البلاد في نهاية عهد زوجها.

وقال الغنوشي، في حديث لراديو (أوروبا رقم 1) الفرنسي: "زعيم حزب النهضة التونسي الإسلامي راشد الغنوشي، الموجود حالياً في منفاه بلندن، لا يستطيع العودة إلى تونس إلا إذا صدر قانون بالعفو عنه ليمحو الحكم الذي صدر ضده عام 1991 بالسجن مدى الحياة".

وأضاف رئيس الوزراء: "تونس تعيش حالياً مرحلة جديدة تفتح آفاق هامة للشعب والشباب الذي تواجه بكثافة في الشارع خلال الأسابيع الماضية للاعتراض على حزب بن علي الذي يحكم البلاد منذ 23 عاماً".

واعترف بأن المظاهرات كانت دموية حيث قتل خلالها ما لا يقل عن 78 مواطناً، إلا أن الجيش لم يطلق النار على أحد، وأعلنت حالة الطوارئ قبل ساعات من مغادرة بن علي السريع للبلاد، وصرح بأنه فور توليه المسؤولية، كانت أولى تعليماته لقوات الأمن هي عدم إطلاق الرصاص بأي حال من الأحوال على الشعب.

وقال: "عائلة بن علي لا بد أن تحاكم أمام القضاء' وأعد بأن تلقى عائلة الطرابلسي محاكمة عادلة".

وادعى أن 'بن علي' قدم الكثير لتونس في سنوات حكمه الأولى، ولكن في السنوات الأخيرة حدثت تغيرات كبيرة نتيجة الشراء غير المشروع للمحيطين به، وبدا أن ليلي بن علي هي التي تحكم البلاد.

وأشار إلى أنه سيتم السماح لكافة الأحزاب بالمشاركة في الانتخابات على قدم المساواة، وكل من يفى شروط الترشح وفقاً لقانون الانتخابات سيكون في مقدوره التقدم إلى الانتخابات، كما تعهد بأنه سيكون هناك اعتباراً من اليوم فصل قاطع بين الدولة والأحزاب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/01/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)